



Volume 10, Issue 3, May 2023, p.54-76

**Article Information**

***Article Type: Research Article***

***This article was checked by iThenticate.***

**Article History:**

*Received*

03/05/2023

*Received in revised form*

10/05/2023

*Available online*

15/05/2023

**REHABILITATION POLICY AND ITS IMPACT ON THE  
FUNCTIONAL ROLE OF AL-MUTANABI STREET IN BAGHDAD  
CITY**

**Seenaa Adnan Abdullah <sup>1</sup>**

**Abstract**

All cities of the world, including Baghdad, need continuous attention in their traditional center as a witness to their urban heritage through rehabilitation, and this is what happened with Al-Mutanabi Street in the center of Baghdad as a result of its rehabilitation, a significant increase in the volume and rate of daily and weekly traffic through it, where the results of the field study of the land uses in it and the answers of the sample explained the problem of the study and its hypothesis, which imposed the importance and role of its central location, its urban function, its activities and services that it provides to street users and those coming to it, in addition to its rehabilitation with this civilized appearance and beautiful visual scene so that all of this is reflected in the increase in the number of people coming to the street daily, morning and evening, especially during peak times, and the weekly traffic volume reached (29992) people / week, with a daily average of (4285) people / day, and for the morning and evening peaks together, in order to achieve more than one goal of the trip because of its factors that encourage the achievement of integration for more than one purpose of the trip in it, so the study proposals matched with most of the sample proposals to expand the street to develop urban and service activities in line with those increasing numbers of people coming to it to meet the purposes of their various trips.

---

<sup>1</sup> Prof. Dr. University of Baghdad \ College of Education for Humanities Ibn Rushd.

## سياسة إعادة التأهيل وأثرها على الدور الوظيفي لشارع المتنبي في مدينة بغداد

سيناء عدنان عبد الله<sup>2</sup>

### ملخص

تحتاج كل مدن العالم ومنها بغداد إلى الاهتمام المستمر في مركزها التقليدي شاهدا على موروثها العمراني من خلال إعادة تأهيله وهذا ما حصل مع شارع المتنبي في مركز مدينة بغداد حيث نتج عن إعادة تأهيله ارتفاعا وزيادة ملحوظة بحجم ومعدل المرور اليومي والأسبوعي خلاله، حيث فسرت نتائج الدراسة الميدانية من استعمالات الأرض فيه واجابات العينة مشكلة الدراسة وفرضيتها التي فرضت بأهمية ودور موقعه المركزي ووظيفته الحضرية و أنشطته وخدماته التي يقدمها لمستخدمي الشارع والقادمين إليه الى جانب إعادة تأهيله بهذا المظهر الحضاري والمشهد البصري الجميل لينعكس كل ذلك على زيادة إعداد القادمين للشارع يوميا صباحا ومساءا خاصة أوقات الذروة و بحجم مرور أسبوعي وصل إلى (٢٩٩٩٢) شخص /أسبوع و بمعدل يومي (٤٢٨٥) شخص /يوم وللذروتين الصباحية والمسائية معا ،ليحقق بذلك اكثر من هدف للرحلة لما يتميز به من عوامل مشجعة على تحقيق التكامل لأكثر من غرض للرحلة فيه، فتطابقت بذلك مقترحات الدراسة مع اغلب مقترحات العينة على توسيع الشارع لتطوير الأنشطة الحضرية والخدمية تماشيا مع تلك الأعداد المتزايدة للقادمين إليه في تلبية اغراض رحلاتهم المتنوعة .

### – المقدمة

يحتل مركز بغداد التقليدي بشوارعه وأحيائه مكانة هامة كونه النواة التي بدأت منها وقامت عليها المدينة وتوسعت بمختلف اتجاهاتها وصورة لتراثها العمراني و المورفولوجي ،غير أن توسع المدينة اهمل مركزها بأحيائه وشوارعه التقليدية بسبب تقادم الكثير من أبنيتها علاوة على سيطرة الوظيفة التجارية ومنافستها للوظيفة السكنية دفع الكثير من سكانها إلى هجرتها إلى مناطق جديدة ،وبرغم بقاء التخصص الوظيفي للعديد من أسواقها وشوارعها التقليدية كأسواق الشورجة والصفارين والغزل والهزج والصياغ والسراي وشوارع المتنبي والنهر وغيرها ،ورغم اكتظاظها بالحركة التجارية إلا أن اهمال الكثير منها بقي مستمرا لسنوات عديدة ،غير أنه لوحظ بما يقرب من عامين او اكثر توجه امانة بغداد وبإشراف مباشر منها نحو احياء وتأهيل بعض شوارع وأسواق المركز ، اذ اعيد تأهيل شارع المتنبي ما احداث طفرة ونهضة عمرانية ثقافية كبيرة للمدينة وسكانها محافظا على نفس النمط التقليدي وبنفس التخصص الوظيفي له وعليه قدمت مشكلة الدراسة بالاتي:

**مشكلة الدراسة** : س١: ما مراحل التطور الوظيفي و المورفولوجي لشارع المتنبي؟ وما أهمية موقعه الجغرافي ومن أين جاءت تسميته؟ س٢: ما أهم عوامل وأسباب إعادة تأهيله؟ س٣: ما الوظيفة الحضرية للشارع وما

<sup>2</sup> جامعة بغداد\ كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد.

تخصصه؟س٤ ما أهم مراحل عمل إعادة تأهيل الشارع وتأثيره؟ وكيف أثرت سياسة إعادة التأهيل على دوره الوظيفي؟

1-2 **فرضية الدراسة:** فرضت الدراسة بأن موقع الشارع ضمن مركز بغداد التقليدي اعطاه أهمية كبيرة، فهو معروف بتسميته نسبة إلى الشاعر أبو الطيب المتنبي، حيث مر الشارع بمراحل تطور مورفولوجية زادت من أهمية، وبالنظر لأهميته وتخصصه الوظيفي (مركز لتجارة الكتب وطباعتها) ما دعت الحاجة نتيجة عدة عوامل إلى إعادة تأهيله وتجديده وتأثيره، فأثر ذلك كله على مستوى ادائه الوظيفي مساهماً بتطور وظيفته .

1-3 **أهمية الدراسة:** تأخذ الدراسة أهميتها من أهمية الشارع ومكانته في قلب المدينة إلى جانب أهمية تخصصه الوظيفي و موروثه العمراني على حد سواء لذلك فإن إعادة تأهيله مهم جداً وهدفاً مشجعاً للدراسة لتعميم تجربة الحفاظ على موروث المدينة على جميع شوارع وأسواق مركز بغداد ومن ثم تحسين أداءها ودورها الحضاري وتخصصها الوظيفي.

1-4 **حدود منطقة الدراسة:** شملت الحدود المكانية شارع المتنبي في مدينة بغداد في حين امتدت الحدود الزمانية لتشمل نشأت وتطور الشارع وظيفياً ومورفولوجياً حتى الوقت الحاضر أما الدراسة الميدانية فضمت عامي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

#### 1-5 **المفاهيم والمصطلحات**

أ- **سياسة إعادة التأهيل:** ثاني برامج التجديد الحضري غالباً ما يركز على منطقة محددة او قطاع واضح ذو معالم مميزة تحكمه توجهات وقوانين و محددات ترتبط بطبيعة المنطقة المراد إعادة تأهيلها حيث تشمل عمليات تطوير مكثف لأنماط معينة هدفها الحفاظ على البيئة الفيزيائية للمباني. (١) عمر حازم خروف، ص١٠٩. وقد تتضمن إضافات طفيفة تدخل على المباني الأثرية ربما لتأهيلها لوظيفة ثانية وفي حدود الضروريات (٢) ميسون محيي هلال السرحان، ٢٠٠٨. ص 1-2

ب- **الشارع:** يعرف الشارع على أنه ممر وفضاء غير مفصول عن الأبنية المحيطة به كونه جزءاً من التركيب البنوي الأساسي للمحلة (Anderson, stanpord.p17). (3). إذ صمم ليكون مجالاً للحركة بين خطين متوازيين من الأبنية (Ellies, williams, p115). (4) .

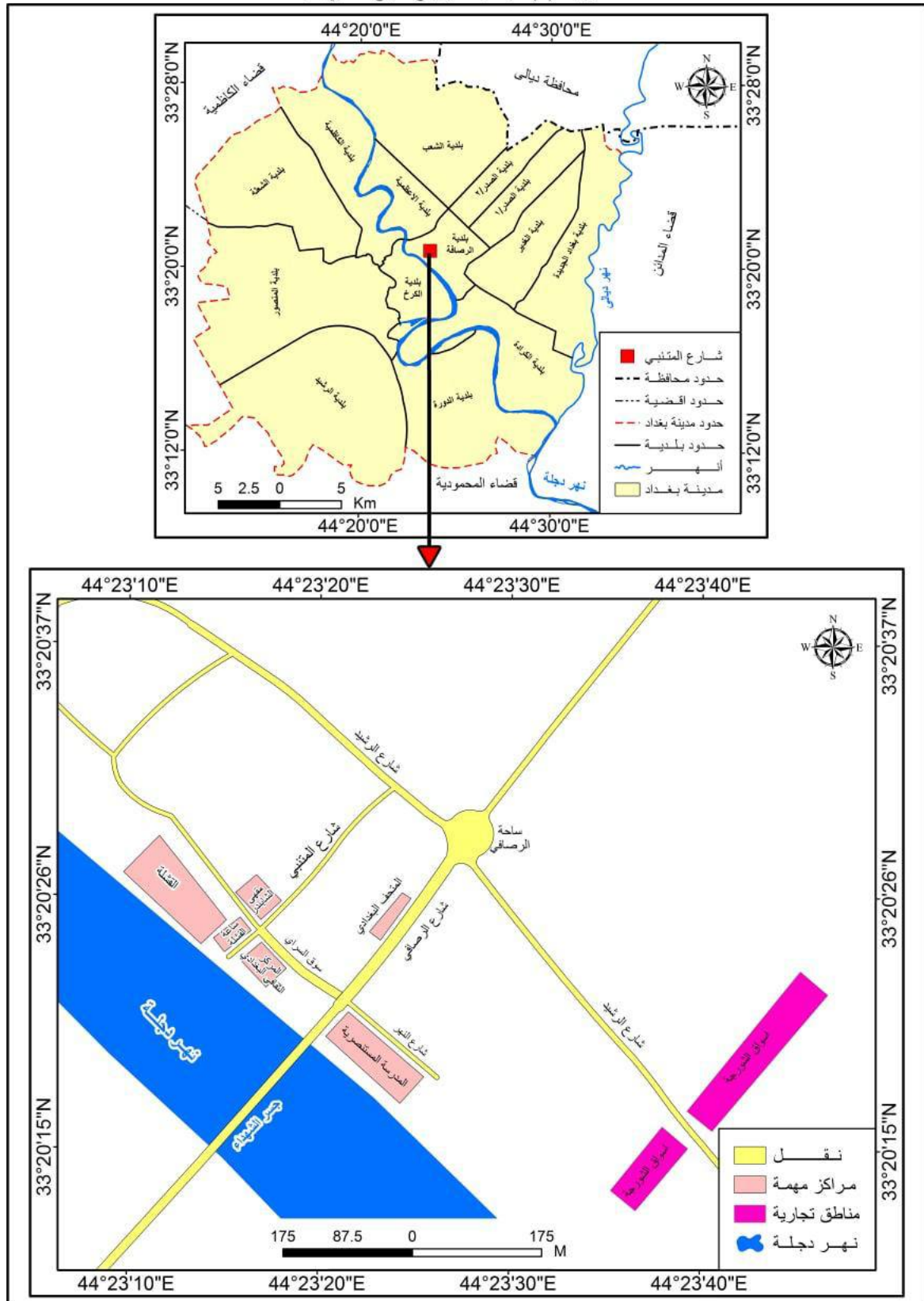
ج- **المناطق التقليدية:** مناطق ذات بنية عمرانية خاصة تظم التراث العمراني و المورفولوجي للمدينة خلال مراحل تطورها وتمتاز بتراز عمراني خاص يمثل المرحلة التاريخية التي شيدت خلالها و موروث موثق لتلك الفترة.

٢- **شارع المتنبي (موقعه، تسميته تطوره المورفولوجي، تخصصه الوظيفي )**

2-1 **موقعه و تسميته:** يقع في قلب مدينة بغداد على نهر دجلة متفرعاً من الجهة اليمنى لشارع الرشيد احد شوارع المدينة المركزية ويقع بين تقاطع ساحة الميدان شمالاً وساحة الرصافي جنوباً، خريطة (١) يبلغ طول

الشارع (1) كم وعرضه (11)م في بداية الشارع ثم يبدأ بالتناقص كلما تقدمنا باتجاه النهر اذ يقل عرض الشارع من (11)م في منتصف الشارع حيث يصل الى (7)م قرب تمثال المتنبى ويعزى سبب ذلك الى تناقص عرض الارصفة من منتصف الشارع الى نهايته ذلك ان فتح الشارع وتوسيعه وتطويره كان حسب ما يتوفر من مساحة المنازل التي ازيلت ليحل محلها الشارع ويضم العديد من المعالم والشواخص و الأسواق التقليدية الأثرية ،اذ يضم سوق السراي الذي يتفرع من نهايته باتجاه نهر دجلة من جهة الشارع اليسرى ويقابله من الجانب الأيمن مبنى و ساعة القشلة الأثرية، ويمثل هذا التفرع التقاطع الوحيد في الشارع، إلى جانب العديد من التفرعات الجانبية الضيقة والأزقة ، كما تنتشر العديد من الأسواق والشوارع التقليدية قريبا منه وفي محيطه منها سوق الصفايين وسوق الشورجة وسوق الصاغة وشارع النهر والمدرسة المستنصرية وغيرها من معالم المدينة القديمة اما بالنسبة لتسميته فقد اكتسب الشارع منذ تأسيسه العديد من التسميات مثل(درب زاخا) وشارع الموقفية وشارع الاكمك خانة ويعني المخبز باللغة العثمانية وشارع الدنكجية نسبة إلى محلة الدنكجية المتفرع منه.(٥) السويدي ، ص٩٣-١٠ . واخيرا شارع المتنبى نسبة الى الشاعر ابو الطيب المتنبى (٩١٥-٩٦٥) في عهد الملك غازي.

خريطة (١) مدينة بغداد وموقع شارع المتنبّي منها



المصدر: القمر الصناعي Word View الطيف المرئي ، بدقة مكانية ، 1.5 متر<sup>2</sup> ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.8.2

## 2-2 التطور التاريخي و المورفولوجي لشارع المتنبى: يعود تاريخ نشأت الشارع إلى أواخر العهد العباسي

الثالث عندما بنى الخليفة المستنصر بالله المدرسة المستنصرية وبنى معها الأسواق الحرفية كسوق الصغارين والسراي والشورجة لتلبية حاجة المحلات السكنية. (٦) القصاب، فخري حميد. ص. ٧٤، وكان شارع المتنبى آنذاك احد ازقة المحلات السكنية (محلة الدنكية)، وكان يعد امتداد لسوق الوراقين (السراي) ثم اتصل به بشارع الرشيد بعده فتحه و أصبح مقرا للحكم العثماني ومن قبله العباسي، (٧) عباس بغدادي. ص. ٢٠٦، ومع نهاية الحكم العثماني بدأت حركة الطباعة وبيع الكتب تزحف من سوق السراي إلى شارع المتنبى حيث انتقلت العديد من المطابع التي تعود إلى القرن التاسع عشر من سوق السراي إلى الشارع مثل مطبعة المثني والنهضة و العصرية والشابندر التي تحولت إلى مهوى ثقافي للأدباء والشعراء. (٨) أمين المميز ص ٩٢. ثم توالى بعدها تأسيس المطابع وانتشار بيع الكتب إلى أن أصبح أكثر شوارع مدينة بغداد متخصصة بهذا النوع من الوظيفي والثقافي لا يختلف شارع المتنبى عن النسيج البنوي للمحلة السكنية التقليدية في مدينة بغداد حيث النسيج العضوي المتميز بتفوق الكتلة البنائية على الفضاء المفتوح بما فيه الشوارع والساحات والتي تكون عضوية ملتوية ضيقة ومتداخلة ومتراصة مع الوحدات السكنية الغير منتظمة حيث يندر أن يحافظ الشارع او الزقاق على عرض واحد منسجما مع طبيعة وسائل النقل المستخدمة آنذاك وهي العربات والحيوانات. (٩) هيام مجيد جابر البكري. ص. ٦٥، ومع اتخاذ الشارع بالقرب من نهر دجلة مقرا للحكومة آنذاك، اصبحا النسق المعماري للمحال والمكتبات وحتى المنازل ذات طراز معماري متطور من الفن البغدادي، حيث ازيلت العديد من الدور السكنية وتحولت إلى محال تجارية لبيع الكتب والطباعة وطلبت بالأصباغ وزينت ونقشت الشرفات والجدران بالطابوق المنحوت مع الابواب والشبابيك الخشبية والشناشير وتصميم الشرفات المستطيلة و المستديرة والأعمدة (الدنكة) التي يرتكز عليها الطابق العلوي. (١٠) خالدة رشيد السعدون. ص. ٤٧، أما نظام بناء الأسقف فكان بنظام العقادة (الشيلمان الحديدي) مع استخدام الطابوق للبناء أما الأبواب فكانت بنظام السحب من الاعلى إلى الاسفل ( الكبنك الحديدي )، ويبدأ الشارع ببوابة مقوسة مزخرفة منقوش عليها احد أبيات المتنبى وينتهي الشارع بتمثال المتنبى عند نهر دجلة مذكور عليه أحد أبياته أيضا.

## 2-3 التخصص الوظيفي لشارع المتنبى: يقصد بالتخصص الوظيفي ممارسة مهنة او عمل أو وظيفة أو

حرفة معينة يتخصص بها فرد أو مجموعة افراد أو شركات أو مناطق أو شوارع معينة من المدينة او مدينة بأكملها قد تمارس وظيفة معينة وتتخصص بها كالمدين الدينية أو السياحية لتجلب بقية الاستعمالات لخدمتها وهي عكس التنوع الوظيفي، وإذا ما صُنّف شارع المتنبى على أساس التخصص الوظيفي فإنه يمتاز بما يلي: أولا /مركز رئيس لتجارة وبيع الكتب والمجلات والجرائد والإعلانات وكروت الدعوات وطباعة، وبيع المستلزمات المدرسية و الجامعية والمكتبية والموسوعات والكتب العامة والمتخصصة العلمية المنهجية والكتب النادرة. ولجميع فئات المجتمع و بتجاره الجملة والمفرد للعديد من المستلزمات .

ثانيا /منتدى ثقافي لطبقة المثقفين والأدباء والشعراء خلال ايام الجمع والعطل ومركز ترفيهي لهم متمثلا بالمقاهي المنتشرة فيه كمقهى الشابندر وبناية المركز الثقافي ( المدرسة الرشيدية العسكرية ومبنى القشلة ) سابقا الى جانب بعض الخانات والمباني الثقافية.

ثالثا /مكان للرحلات المدرسية والجامعية العلمية للكليات التخصصية وذلك لوجود المعالم الأثرية فيه كمبنى القشلة وسوق السراي ومبنى الحكومة العثمانية.

رابعا /أضيف له بعد إعادة تأهيله وظيفه سياحية وترفيهية لجميع فئات مجتمع المدينة وليس المثقفين والمتعلمين فقط وعلى مدى ايام الأسبوع وليس الجمع والعطلات فقط وخاصة ساعات الذروة المسائية .

### ٣- سياسات التجديد الحضري في المدينة وشارع المتنبى

٣-١ التجديد الحضري : برامج و ممارسات قانونية تتعامل مع المناطق ذات الوضع العمراني الرديء، تتضمن تغيير فيزيائي في استعمال المباني و المناطق القديمة لجذب الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وفقا للمتطلبات الحديث دون تغيير في خصائص بنيه النسيج والنوعية المعمارية لها ويتضمن التجديد الحضري ثلاث سياسات رئيسة.(١١)سعد الله جبور ، ص242.هي:

أولا/سياسة الحفاظ: وتتضمن الإبقاء على المبنى الاثري كما هو دون إدخال أي تغيير أو تطوير عليه مع إجراء الصيانة المستمرة للمبنى وترميم المتضرر منه فقط دون المساس بنسجه التقليدي وتشمل معالم او رموز او بنايات معينة وليس منطقة تقليدية او شارع بأكمله ومن أمثلتها في بغداد المدرسة المستنصرية وساعة القشلة والجوامع الأثرية مثل جامع الحيدر خانة وغيرها كثير.

ثانيا/سياسه اعاده التأهيل :وتتضمن تطوير وترميم للعديد من المناطق والشوارع والمباني التقليدية بأكملها في المدينة وبجميع معالمها الأثرية دون هدمها لأعاده تأهيل استخدامها و بنفس الوظيفية والنمط التقليدي حفاظا على الموروث العمراني كونها تمثل مرحله مورفولوجية معينه من مراحل تطور المدينة مع امكانية اضافة وظيفة جديدة حفاظاً على امكانية استخدامها بشكل مستمر وهي السياسة التي استخدمت لإعادة التأهيل شارع المتنبى.

ثالثا/سياسه الهدم والإزالة :وتتضمن ازاله مباني اثريه او مناطق تقليديه كامله بسبب تقادمها وتضررها وتلفها بشكل كامل يصعب معه الحفاظ عليها او اعاده تأهيلها ،ومن ثم ابدالها وتغيير استعمالات ارضها الأصلية وبنمط ونسيج بنيوي قد يشابه النسيج التقليدي السابق او قد يختلف عنه تماما ليمثل مرحله عمرانية مورفولوجية جديده في حياه المدينة ومن امثلتها في مدينه بغداد بعض مناطق مركز الكرخ (اجزاء من منطقته الشواكه) والتي حل محلها منطقته شارع حيفا.

### ٣-٢ عوامل واسباب اعاده تأهيل شارع المتنبى

واستنادا الى ما تقدم من اهمية الشارع وطبيعة تخصصه الوظيفي يمكن ايجاز اهم عوامل اعاده تأهيله:

أولاً/ عوامل اجتماعيه وثقافيه : تمثلت بمكانه المناطق التقليدية في المدينة بشكل عام و شارع المتنبى بشكل خاص بالنسبة لمرتادي الشارع من طبقه المثقفين والادباء والشعراء حيث الامسيات الغنائية التراثية و المنتديات الشعرية والأدبية داخل المباني والمقاهي الثقافية الى جانب مكانته العلميه لطلاب الجامعات والمدارس وهواة القراءة والمعرفة.

ثانياً/ عوامل مورفولوجية وعمرانية : فطبيعة النسيج البنوي التقليدي يضم مراحل مختلفة من تاريخ التطور المورفولوجي للمدينة مما يجعل اعاده تأهيله ضرورة ملحه للحفاظ على هذا الموروث ،خاصه بعد التفجير الارهابي الذي تعرض له عام 2007 والذي نتج عنه اضرار جسيمة في مبانيه و معالمه الأثرية فاصبح التقادم والتفجير سببا مهما لأعاده التأهيل.

ثالثاً /عوامل اقتصادية: تمثلت بكون الشارع يمثل منذ تأسيسه موردا اقتصاديا و فرصاً للعمل للعديد من سكان المدينة في المطابع ومحال بيع الكتب والقرطاسية الى جانب المنتديات والامسيات الشعرية والغنائية التي تشرف على الكثير منها وزاره الثقافة والاعلام ما يجعلها مصدرا للدخل القومي خاصه بعدما اصبح مركزا ترفيهيا وسياحيا للسكان

رابعاً/ عوامل ترفيهيه وسياحيه: بعد اعاده تأهيله و بجلته الجديدة جعل منه مركزا سياحيا لجميع فئات المجتمع ومن مختلف مناطق المدينة وحتى سكان المدن الاخرى لمشاهده تأهيل هذا الموقع الاثري.

### ٣-٣ مراحل عمل واعاده تأهيل شارع المتنبى

بمبادرة من جهتين مهمتين وهما صندوق المبادرات المجتمعية تحت ادارة البنك المركزي العراقي، وكذلك رابطته المصارف الخاصة من خلال صندوق (تمكين) للمبادرات المجتمعية والذي تمثله المصارف الخاصة، تمت عملية تمويل اعاده تأهيل الشارع وتأثيثه بداية عام 2021 تحت اشراف وتنفيذ امانه بغداد واستمر العمل لمدة (٥ اشهر متواصلة) وتم افتتاحه نهاية العام نفسه 2021/١٢/26 برعاية محافظ البنك المركزي وامين بغداد حيث اقيم مؤتمر خاص بهذه المناسبة. (١٢)امانه بغداد ،دائرة المشاريع بيانات غير منشوره ،٢٠٢٢. وتضمنت اعمال اعاده التأهيل مجموعه خطوات واجراءات :

١-ازاله جميع الاضرار التي لحقت بالمباني الأثرية والشارع جراء التفجير و ازاله الانقاض وازاله المتضرر منها فقط واعاده ترميمه وبناءه فقط و بنفس النمط التقليدي وتفاصيله مع عدم المساس بالمباني الحكومية السابقة وكل الرموز الأثرية والمعالم ومنها مبنى و ساعة القشلة من خلال استخدام الطابوق المزخرف للترتيب والبناء للمباني التي تضررت بالكامل او اجزاء منها حفاضا بذلك على الموروث العمراني .

٢- طلاء جميع المباني من مكاتب وأبنية حكومية ومقاهي وبنيات المنتديات .

٣- الابقاء على نظام التسقيف والأعمدة المشهورة في تلك المرحلة مع اعاده طلائها.

٤- الابقاء على نظام الشرفات (البلكونات) التي تتقدم واجهه الطابق العلوي للمباني كونه يمثل مرحلة مورفولوجية من التطور العمراني للبناء في تلك المرحلة مع اجراء تغييرات في شكلها و بشكل موحد لجميع



- المباني كنوع من الحداثة اذا قسمت جدار الشرفة الى قسمين القسم السفلي مبني من الطابوق يعلوه (محجر حديدي) مع بقاء الأعمدة الفاصلة ما بين شرفه واخرى .
- ٥- اكساء شامل لأرصفه ونهر الشارع من بوابته الى نهايته عند تمثال ابي الطيب المتنبى عند نهر دجله باستخدام الحجر المصقول على شكل مربعات ملونة بالاسود والابيض للارصفة ونهر الشارع على حد سواء .
- ٦- الابقاء على بوابه مدخل الشارع المحفورة والمقوسة واصلاح المتضرر منها .
- ٧- توحيد ابواب جميع المحال التجارية بنوعين لكل محل الاول من الداخل باب زجاجيه تستخدم في الوقت الحاضر كنوع من التجديد الحضري تليها من الخارج كواجهة للمحل باب معدني بنظام السحب من الاعلى الى الاسفل (الكبنك) حديته وجديده حفاظا على الموروث الذي اشتهرت به بوابات المحال التجارية آنذاك .
- ٧- توحيد لوحات اسماء المحال التجارية والمكتبات لوحات من ماده الخشب الصاج .
- ٨- تزيين ارضيه الشارع بالألوان والرسومات والنقوش والاصباغ والزخارف .
- ٩- توحيد شكل اقتصاديات الظل (البسطيات) المخصصة ببيع الكتب والقرطاسية على طول جانبي الشارع بشكل ونمط موحد لمنع تشوه الشارع بسبب افتراش الكتب عليه .
- ٣-٤ تأثيث الشارع : وشملت تجهيز الشارع بالخدمات التي يحتاجها المتسوقين والسياح واصحاب المحال على حد سواء تمهيداً لتأهيلها الى وظيفته الجديدة (السياحة والترفيه) الى جانب وظيفته التقليدية شراء الكتب والطباعة واهمها :
- ١- عمل اناره كاملة وجديده للشارع ومحاله التجارية بعد الغاء الإنارة القديمة والمتضررة بالتفجير والتقدم مع استبدالها بنظام (الدفن الارضي) لها منعا للتشوه البصري للشارع باسلاك الكهرباء .
- 2- تزيين واجهات الشرفات الحديدية بأشرطة اضاءه الزينة الكهربائية الملونة كأعياد الميلاد والمصابيح لتحسين واجهات الطوابق العلوية للمحال التجارية والمكتبات الى جانب اناره مصابيح ارضيه ملونه معطيا بذلك مظهرا جماليا محسناً للمشهد البصري والحضري للشارع .
- ٣- تجهيز الشارع بمقاعد للجلوس والاستراحة موزعه على امتداد الشارع الى جانب تجهيزه بمنصة لألقاء الشعر والخطابة للشعراء والكتاب عند نصب تمثال ابو الطيب المتنبى .
- ٤- تجهيز الشارع عند نهايته من جهة نهر دجله بمرسى نهري لتأهيله للجلوس والترفيه مجهز بزوارق وعبارة نهريه للراغبين بعمل رحله نهريه الى جانب حاجز حديدي و زجاجي في بعض اجزائه بين الشارع والمدرج الذي يصل الى مرسى النهر .
- ٥- تجهيز الشارع بمكبات وحوايات رمي النفايات على طول الشارع .
- ٦- وضع لوحات استدلال للمعالم الأثرية كالقشلة و المبنى الحكومي و المصرف في الشارع
- ٧- غلق مداخل الازقه الضيقة المتفرعة من جانبي الشارع وتحويلها على شكل خانات مغلقة بأبواب مقوسه ومنقوشه لتوحيدها مع الخانات الأصلية الموجودة على جانبي الشارع كخان الجماهير الذي يوجد فيه مصرف

الرشيد وخان سوق السراي وغيرها معطيا بذلك احياءا جماليا لتلك الازقه بأنه خانات و قيصريات تراثيه تقليديه وليست افرع جانبية ، و توضح الصورة (1,2,3) شارع المتنبى قبل وبعد اعاده تأهيله وتأثيثه.

#### ٤- استعمالات الارض في شارع المتنبى و مستوى ادائه الوظيفي

٤-١ استعمالات الارض في شارع المتنبى : يوضح الجدول (١) اهم الأنشطة التجارية و استعمالات الارض في شارع المتنبى مظهرا ما يأتي :

- أولا / ظهور اربعة انماط مكانيه للأنشطة الحضرية موزعه على طول الشارع و هي :
  - أ- الأنشطة التجارية على جانبي الشارع و واجهاته (المحال التجارية).
  - ب- الأنشطة المنتشرة داخل ازقه الشوارع وفروعه الجانبية و قيصرياته (الخانات).
  - ج- الأنشطة المنتشرة على ارضه الشوارع (اقتصاديات الظل).
  - د- انشطه الباعة الجوالين.

صورة (١)

شارع المتنبى قبل اعاده التأهيل



المصدر: امانة بغداد دائرة المشاريع

صورة (٢)

شارع المتنبى أثناء مرحلة العمل وأعادة تأهيله



المصدر: امانة بغداد دائرة المشاريع

## صورة (٤)

ازدحام شارع المنتبي خلال الذروة المسائية



المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ 2022/12/20

## صورة (٣)

شارع المنتبي بعد اعادة التأهيل



المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ 2022/12/20

ثانيا/ سيطرة نشاط تجاره وبيع وطباعه الكتب والمجلات و لوحات الدعاية والمستلزمات المدرسية والمكتبية على الشارع مقابل اعداد قليلة من الأنشطة الاخرى مما يؤكد فرضية البحث بسيطرة التخصص الوظيفي اعلاه و حسب الجدول (١).

ثالثا/ تتمثل الاستعمالات الغير تجاريه الاخرى بمباني المقرات العسكرية سابقا كمبنى القشلة والمدرسة الرشيدية العسكرية والمكتبة القانونية حيث تحولت بعضها بعد تأهيلها الى مقرات للمنتديات الشعرية والأدبية الثقافية التابعة لمجلس محافظه بغداد الى جانب مقر اتحاد الوراقين مصرف الرشيد حاليا داخل احدى القيصريات على جانب الشارع الايسر.

رابعا/ تركز النشاط الصناعي المتمثل بالمطابع داخل الخانات والقيصريات والافرع على الاغلب لحاجتها الى مساحات كبيره للألات و ادوات الطباعة ويشمل ايضا نشاط السراجين .

## جدول (١)

### اعداد وانماط استعمالات الارض والأنشطة الحضرية في شارع المتنبى لسنة 2023

صنف النشاط/النمط الموقعي	حالة تجارية على جانبي الشارع	حالة تجارية داخل القيصريات	اقتصاديات ظل	اعه جوالين	مجموع النشاط
مكاتب ومكتبات	142	418	29	/	589
المواد الغذائية*	2	2	30	6	40
تجاريه ترفيهية**	5	5	/	/	10
كماليات وهدايا وتحفيات	3	1	20	/	24
ورش مطابع	6	77	/	/	83
صناعية سراجين***	/	37	/	/	37
المباني الحكومية	3	2	/	/	5
المعالم الاثرية	2	/	/	/	2
انشطة ثقافية ترفيهية متنوعه****	/	11	12	4	27
وسائل نقل نهريه ترفيهيه	/	/	/	/	3
المجموع الكلي					820

المصدر/ المسح الميداني لاستعمالات الارض من ٥-١١ / ١٠ / ٢٠٢٢

\* تشمل بيع الفواكه الطازجة والمشروبات الساخنة والمرطبات والاكالات الشعبية والسريعة.

\*\* وشمل الكافيهات والمقاهي والكافتريات وتحتل اغلبها الطابق العلوي للمباني.

\*\*\* تضم محال وورش دباعة الجلود وبيع منتجاتها من الحقائب المدرسية والجامعية والمحفظات الرجالية والنسائية والهدايا الجلدية كالمدايات وغيرها .

\*\*\*\* وتشمل الرسامين ومجمعات الرسم والوشامين والمصورين و طبع الصور على الاقلام والملابس والعازفين،

ملاحظه \* اعداد الأنشطة اعلاه ليست ثابتة وانما هي في تزايد مستمر نتيجة استمرار عمليه ترميم المباني المتداعية القديمة واعاده تأهيلها لممارسه انشطه تجاريه وصناعيه وحرفيه متنوعه وجديدة .

#### ٤-٢ تقييم مستوى الاداء الوظيفي لشارع المتنبى (تحليل نتائج الاستبيان والآراء الاستطلاعية):

يعتمد تقييم اداء الشارع ودوره الوظيفي على درجه كفاءه الخدمة التي تقدمها انشطة الشارع لمستخدميه و مختلف اهداف الرحلة، وتجدر الإشارة هنا ان اعداد مستخدمي الشارع ( على اختلاف اغراض رحلتهم ) يختلف ( كما ونوعا وعمرا ) من يوم لأخر ومن ساعه لأخرى وعليه ارتأت الدراسة اخذ حجم مستخدمي

الشارع لمدة اسبوع خلال ساعه ذروة ازدحام الشارع والتي تشهد اكثر الاوقات ازديحاما بالمارة لاستخراج معدل المرور اليومي للشارع بغرض تثبيت حجم مجتمع الدراسة من مستخدمي الشارع ومن ثم سحب عينه من مجتمع الدراسة لتوزيع استمارة الاستبيان عليهم للوقوف على مستوى كفاءة واداءه الوظيفي، علاوة على ذلك فان استخراج حجم ومعدل المرور اليومي والاسبوعي للمشاة من مستخدمي الشارع يعطي مؤشرا عمليا لتحديد مستوى الكفاءة للشارع ودوره الوظيفي من خلال ارتفاع او انخفاض ذلك المعدل، ومن خلال مسح حجم المرور في الشارع لمدة اسبوع.

خلال ساعه الذروة بلغ فيها حجم المرور الكلي (٢٩٩٩٢) شخص /اسبوع /ذروة، وبمعدل مرور يومي بلغ (٤٢٨٥) شخص /يوم/ ذروة وكما موضح في الجدول (٢) و باعتماد معدل المرور اليومي للمشاة خلال اوقات الذروات مجتمعاً للدراسة اخذت عينه الدراسة وبلغت (١١٣١)\* شخص وزعت عليهم استمارات الاستبيان عززت بإجابات بعض اصحاب المحال التجارية في الشارع كآراء استطلاعيه لدعم وتأكيد اجوبه عينه الدراسة لتحقيق ادق النتائج العلمية لمستوى كفاءه الشارع والتي بينت :

### جدول (٢)

حجم ومعدل المرور اليومي للمشاة خلال اوقات الذروة لمدة اسبوع في شارع المتنبى لسنة ٢٠٢٣

ايام الاسبوع	حجم مرور المشاة خلال ساعة الذروة	
	10-9 مساء	12-11 صباحا
السبت	1729	2755
الاحد	1105	2834
الأثنين	1454	1110
الثلاثاء	1206	2872
الأربعاء	1481	2528
الخميس	1965	3027
الجمعة	1703	4223
المجموع الكلي	10643	19349
المعدل	29992 ÷ 7 (عدد ايام الاسبوع) = 4285 شخص/يوم	

المصدر /مسح حجم المرور خلال ساعه الذروة لمدة اسبوع ١٠-١٦ /٢ /٢٠٢٣

$$* n = \frac{t_2}{r^2 + \frac{1}{N} t^2}$$

حيث ان: (١)

n=حجم العينة

N=حجم المجتمع = (4285)

t=درجه الثقة بالبيانات ونسبتها (95%) = (1,96)

f=نسبه الخطأ المسموح بها=(05,0)

اولا /رصد ذروتين للازدحام المروري للمشاة في شارع المتنبى الاولى صباحيه بين الساعة (11 - 12) صباحا والثانية مسائية بين الساعة (9-10) مساء وبذلك اعتمد حجم المرور اليومي والاسبوعي للمشاة خلال الذروتين مجتمعا للدراسة .

ثانيا / ارتفاع حجم ومعدل المرور اليومي والاسبوعي خلال الذروتين الصباحية والمسائية للشارع مع زياده ملحوظه خلال الذروة الصباحية وصلت (19349) شخص /اسبوع ،مقابل حجم مرور وصل الى (10643) شخص /اسبوع خلال الذروة المسائية ،ويفسر ذلك بزياده الأنشطة الحضريه والخدمات التي يقدمها الشارع خلال الذروة الصباحية متمثلة بخدمات التسوق وعمل المطابع و السراجين والدوائر الحكومية بموظفيها ومراجعيها كمصرف الرشيد الى جانب ممارسة العديد من الأنشطة الأدبية والثقافية و المنتديات الشعرية والترفيهية خلال الفترة الصباحية فقط في حين تقتصر انشطه الشارع اعلاه على التسوق والترفيه فقط خلال الذروة المسائية نتيجة انتهاء وقت عمل اغلب الأنشطة و الدوام الرسمي للدوائر الحكومية عند الظهيرة .

ثالثا / بالنظر لاختلاف حجم ومعدل المرور اليومي ما بين الذروتين الصباحية والمسائية فقد وزعت استمارات الاستبيان ما بين الذروتين بحسب هذا الاختلاف فبلغت (2764) استمارة من العينة وزعت خلال الذروة الصباحية و (1521) استمارة من العينة خلال الذروة المسائية\*

رابعا/ يشير ارتفاع حجم ومعدل المرور اليومي والاسبوعي للشارع خلال ساعه الذروة الصباحية والمسائية على حد سواء الى ارتفاع الاداء الوظيفي للشارع والى الدور المهم والحيوي الذي يقوم به في المدينة لخدمه مستخدميه و مرتاديه ومدى تأثير اعاده تأهيله بمظهره المورفولوجي والوظيفي الجديد بدلاله تلك الزيادة وذلك الارتفاع في حجم معدل المرور اليومي والاسبوعي لمستخدميه ومرتاديه، اذ لولا اهميه الشارع وتأهيله لأنشطة حضرية وترفيهية وخدميه جديدة تقدم خدماتها ومنتجاتها للمستخدمين له الى جانب تأهيل ابنيته و مظهره الحضاري الذي دفع الكثير من سكان المدينة على وجه الخصوص الى عمل رحله للشارع، لما ارتفع حجم المرور اليومي والاسبوعي له ولتلك الذروتين ما يؤيد فرضية البحث بأهميته ودوره الوظيفي وادائه

خامسا / اظهرت اجابات العينة ان معظم مرتادي الشارع من سكان مدينه بغداد حسب جدول (3) والشكل (1) اما القادمين من المحافظات الاخرى فكانوا من سكان المحافظات القريبة من مدينه بغداد خاصه ديالى والانبار وبابل وبنسبة قليله جدا من سكان المحافظات البعيده وخاصة الجنوبية بينما اظهرت نتائج الآراء الاستطلاعية والمقابلات مع اصحاب بعض المحال التجارية والمكتبات الى وجود اعداد من مرتادي الشارع

من جنسيات عربيه وقليله اجنبيه ما يشير الى اهميته خاصه بعد ان ذاع صيته اعلاميا وصوريا نتيجة اعاده تأهيله و بالصورة الحضارية الجمالية التي هي عليه الان .

\*نسبة و حجم الذروة الواحده للازدحام من العينة =  $\frac{\text{مجموع مرور المشاة الكلي لأحدى الذروتين خلال اسبوع}}{\text{مجموع المرور الكلي للمشاة للذروتين معا خلال الاسبوع}} \times \text{حجم العينة}$

### جدول (٣)

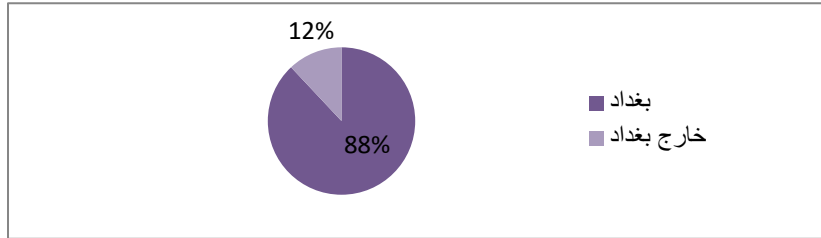
محل سكن مستخدمي الشارع والمتسوقين من شارع المتنبي لسنة 2023

محل السكن	العدد	%
بغداد	998	88%
خارج بغداد	133	12%
المجموع	1131	100%

المصدر: تحليل استماره الاستبيان

### شكل (١)

نسبة محل سكن مستخدمي الشارع والمتسوقين من شارع المتنبي لسنة 2023



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (3)

سادسا / بينت نتائج تحليل الاستبيان اختلاف وتنوع اغراض وهدف الرحلات الى الشارع مشيره الى ارتفاع رحلات التسوق سواء لشراء المستلزمات المدرسية او المكتبية او منتجات الأنشطة الاخرى جدول (٤) تليها الرحلات التي حققت اكثر من هدف وكما موضح في الجدول (4) والشكل (2)

### جدول (٤)

اغراض الرحلة الى شارع المتنبي لسنة 2023

الغرض من الرحلة	العدد	%
التسوق	332	29%
مطالعة وشراء كتب	166	15%

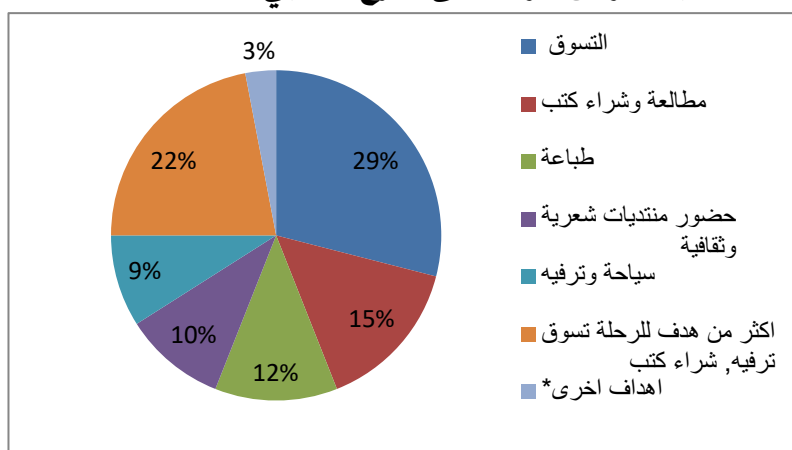
12%	133	طباعة
10%	110	حضور منتديات شعرية وثقافية
9%	100	سياحة وترفيه
22%	256	اكثر من هدف للرحلة تسوق ترفيه, شراء كتب
3%	34	اهداف اخرى*
100%	1131	المجموع

المصدر / نتائج تحليل استمارة الاستبيان

\*تشمل الاهداف الاخرى للرحلة الذهاب للشارع للاطلاع عليه ورؤيته بعد تأهيله دون هدف محدد

## شكل (2)

### نسبة اغراض الرحلة الى شارع المتنبي لسنة 2023



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (4)

سابقاً/ أكدت عينه الدراسة ان الشارع واستعمالاته الحضرية و انشطته يوفر اغلب حاجاتهم ومتطلباتهم ولجميع اهداف رحلتهم وبعدد اجابات (999) اجابه بنسبه (88%) من العينة مقابل (123) اجابه اشار الى ان الشارع نوعاً ما يوفر متطلباته ومستلزماته ويحقق اهداف رحلتهم وبنسبه (12%) من العينة كما اجمع اغلبهم على توفير الشارع لخدمات الراحة لمرطادي الشارع من اماكن جلوس واستراحة وترفيه ووجبات طعام ومشروبات وحاويات للنفايات بعدد اجابات بلغ (832) اجابه بنسبه (74%) بينما بينت بقية العينة من مستخدمي الشارع ان نوعاً ما هناك خدمات يوفرها شارع لراحتهم بعدد (299) اجابه وبنسبه (26%) من العينة بينما انعدمت الاجابات بكلا بان الشارع لا يوفر كل احتياجات ومتطلبات مستخدميه ووسائل راحتهم والخدمات التي يقدمها لهم وتشير النتائج اعلاه توفر اغلب المتطلبات والمستلزمات التي يحتاجها مستخدمي الشارع و مرتاديه كما



يؤكد توفر اغلب الخدمات التي يحتاجها مستخدم الشارع لراحته و ترفيهه ولكن بأعداد لا تفي بالغرض وخاصة اماكن الجلوس والاستراحة نتيجة زياده اعداد مستخدمي الشارع والمتسوقين الى جانب نقص بعض الخدمات

ثامنا/ يوضح جدول (٥) درجة ملائمة اغلب اسعار السلع والمستلزمات المدرسية والمكتبية والترفيهية لأفراد العينة وبنسبة (71%) الى جانب وجود مرونة كبيره في التعامل و تخفيض اسعار السلع والمنتجات وبنسبة(100%) من اجابات العينة وكما موضح في جدول (5).

تاسعا/ كانت من نتيجة ملائمة تلك الاسعار للمتسوقين ومستخدمي الشارع الى جانب المرونة في التعامل وتخفيض تلك الاسعار ان شجع اغلب افراد العينة على استغلال رحلتهم للتسوق لأغراض اخرى غير التسوق كالترفيه والسياحة وعمل رحلات نهريه او حضور منتديات شعريه والاستفادة من الخدمات التجارية الترفيهية وبالعكس شجع القادمين الى الشارع من عينة الدراسة لأغراض السياحة والترفيه الى الاستفادة من الاسعار المناسبة للمستلزمات المكتبية والمدرسية خاصة وجود عدد من المحال التي تمارس تجاره الجملة ما يجعلهم يحققون هدفا اخر للرحلة وهو التسوق فارتفعت بذلك الاجابات الى (١٠٦٤) اجابه مقابل (٦٧) اجابه فقط ممن لم يستغلوا رحلتهم لتحقيق اهداف اضافيه الى جانب الهدف الاساس من رحلتهم وبنسب (94%) (6%) على التوالي

### جدول (٥)

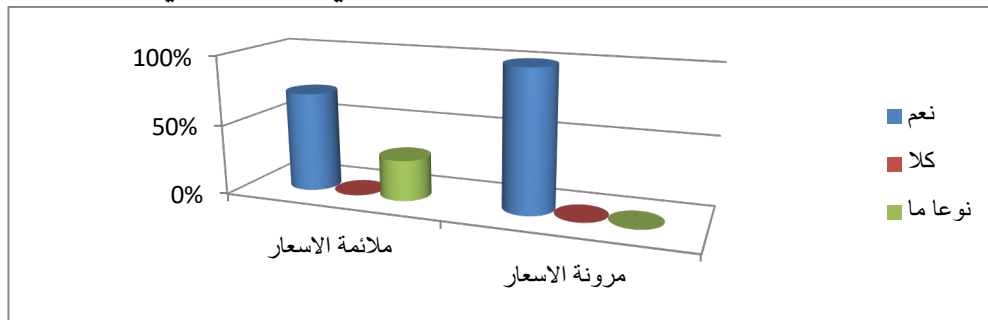
ملائمة اسعار المستلزمات الدراسية والمكتبية ومرونتها في شارع المتنبي لسنة 2023

نعم	%	كلا	%	نوعا ما	%	المجموع	%
798	71%	/	/	333	29%	1131	100
1131	100%	/	/	/	/	1131	100

المصدر/ استمارة الاستبيان

### شكل (3)

ملائمة اسعار المستلزمات الدراسية والمكتبية ومرونتها في شارع المتنبي لسنة 2023



عاشرا / اوضح (٩٦٥) شخصا من العينة ممن قاموا بزياره الشارع وبنسبه (85%) مقابل (١٦٦) من العينة لم يزوروا الشارع من قبل تأهيله و بنسبه (15%) ان هناك تغيير جذري في الشارع مقارنة بالسابق سواء من حيث مظهره وشكله العمراني التراثي او من حيث زياده وتطور اعداد وانواع الأنشطة الحضريه وخدماته ، في حين اشار عدد قليل من مجموع من قاموا بزياره الشارع قبل او بعد اعاده تأهيله الى وجود تغيير نوعا ما في حجم ونوع انشطتها الحضريه وان التغيير بدا واضحا جدا على مظهره الخارجي فقط بعد اصلاح الضرر الذي لحق به عام 2007 وبحسب جدول (٦) ، هذا وقد حقق عدد كبير من العينة متعه حقيقيه وفعليه خلال رحلتهم الى شارع المتنبى في ان واحد من خلال استغلال رحلتهم في تحقيق اكثر من غرض حيث ارتفعت الاجابات بنسبه كبيره وصلت الى (91%) وبعدهد (١٠٣١) اجابه مقارنة بنسبه قليله من العينة بلغت (9%) لم يحقق اصحابها متعه متكامله ما بين التسوق والترفيه وبالعكس وبلغ عددهم (١٠٠) شخص من العينة

### جدول (٦)

#### تطور انشطه ووظيفه شارع المتنبى ومظهره المورفولوجي بعد اعاده تأهيله لسنة 2023

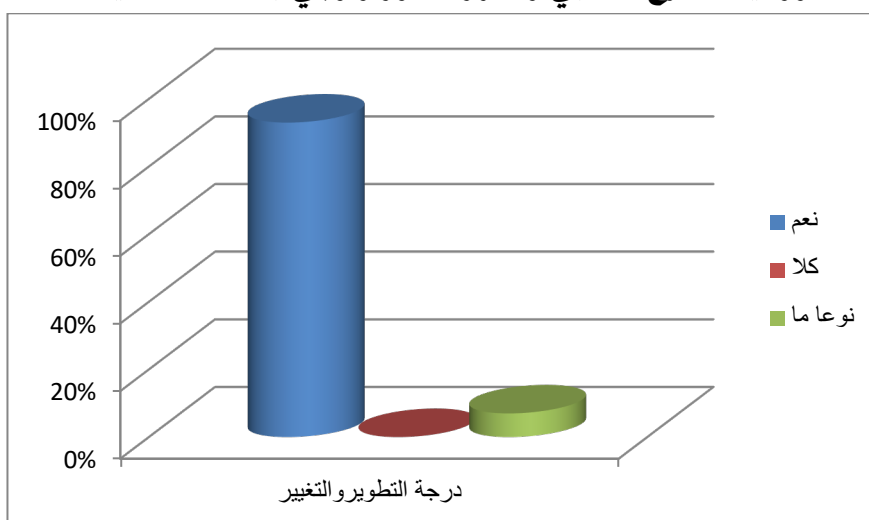
درجه التطوير والتغيير	عدد الاجابات	%
نعم	898	93%
كلا	/	/
نوعا ما	67	7%
المجموع*	965	100

المصدر / نتائج تحليل استمارة الاستبيان

\* المجموع شمل فقط عدد الزائرين للشارع قبل اعاده تأهيله وبعدها وليس العينة كلها.

### شكل (4)

#### تطور انشطه ووظيفه شارع المتنبى ومظهره المورفولوجي بعد اعاده تأهيله لسنة 2023



### الاستنتاجات:

- ١- توصلت الدراسة الى احتفاظ الشارع واستمراره بتخصصه الوظيفي الذي امتاز به سابقا وهو بيع وتجارة وطباعه الكتب و المستلزمات الدراسية والمكتبية حتى بعد اعاده تأهيله بدليل ارتفاع رحلات التسوق
- ٢- تغير ملحوظ في شكله ومظهره المورفولوجي و بنفس النمط التقليدي السابق
- ٣- حدوث تطور بعد تأهيله ببعض الأنشطة الخدمية التجارية منها والأساسية من حيث اعدادها وانواعها لكن بشكل محدود بسبب محدودية مساحه الشارع الى جانب حدائه هذه الأنشطة في الشارع كالمطاعم والكافيهات و اماكن الجلوس والاستراحة
- ٤- اشارت نتائج الدراسة الميدانية زيارة الشارع من مختلف محافظات العراق خاصة القريبة الى جانب السياح من جنسيات عربية واجنبية لكن بنسبه قليلة بحسب اراء اصحاب المحال التجارية مع زياده في اعداد الزائرين للشارع من مدينه بغداد
- ٥- اشارت نتائج الاستبيان ان الشارع يحقق فارقا جيد في اسعار بضائعه ومنتجاته من الكتب و المستلزمات الدراسية والمكتبية كما في السابق محققا مرونة عالية في تخفيض الاسعار مشجعا بذلك على التسوق الى جانب الترفيه معا وفي اغلب الرحلات.
- ٦- حصول اغلب مرتادين الشارع من افراد العينة على متعه ورحله متكاملة بسبب تحقيق اكثر من هدف للرحلة في ان واحد كنتيجة مشجعه لتواجدهم فيه

### توصيات الدراسة:

- لابد من الإشارة هنا الى تطابق اكثر توصيات الدراسة التي اقترحت لتطوير الشارع من خلال تطوير خدماته وانشطته الحضريه ومختلف الاستعمالات مع مقترحات افراد عينه الدراسة من مستخدمي الشارع و مرتاديه، حيث وجدت الدراسة حقيقة ارتفاع المستوى المعرفي والادراكي لهؤلاء الاشخاص في وضع توصيات حقيقه فعليه لتطوير الشارع يمكن تطبيقها ضمن الامكانيات المتاحة بما يلائم تطور اساليب ووسائل الحصول على الخدمات الحضريه للسكان ويتطابق مع الاساليب الحضريه والعصريه التي يشتهر بها وقتنا الحالي و نذكر منها :-
- ١- تنظيم المكتبات بحسب التخصصات العلميه والإنسانية والعلوم الاخرى كأن تكون هناك مكتبات متخصصه في بيع الكتب التاريخيه واخرى طبيه وهكذا كي يسهل على طالب العلم والمعرفة الوصول الى الكتب والمؤلفات ضمن تخصصه باقل وقت ممكن
  - ٢- توفير خدمه توصيل الكتروني للطلاب وتكون مجانيه كنوع من المساعدة والتشجيع خاصه طلاب المحافظات ممن لا يستطيعون الوصول الى الشارع مع عمل موقع الكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك ،وانستغرام وغيرها ) كنوع من الدعاية والترويج الى نشاط الشارع ومنتجاته

٣- توسيع نشاط الشارع من جانبيه وفروعه والازقة المتفرعة منه يمينا ويسارا من خلال ترميم الدور و المباني القديمة واعاده تأهيله باستعمالات وانشطه يحتاجها مستخدمي الشارع كالمطاعم واماكن الاستراحة والجلوس والخدمات التجارية الترفيهية كالمقاهي والكافيهات ومقاهي الانترنت بما يتلاءم و اعداد الزائرين والسياح والمتسوقين

٤- توفير اماكن ومقار للاطلاع على الكتب و قراءتها قبل شرائها ضمن اقتراح توسيع الشارع او بناء مكتبات للمطالعة والقراءة لتوفير البيئة المثالية للقراء وطلاب العلم والمعرفة اذ يفترق الشارع لمثل هذه الخدمة.

٥- وضمن محاولات تأثيث الشارع وزيادة خدماته الأساسية والبنى التحتية لابد من تجهيزه بخدمه الماء الصافي (برادات مياه الشرب ) ودورات مياه خاصه اذ انه يفترق الى هاتين الخدمتين مجانا حيث لا يوجد الا خدمة بيع مياه الشرب و من ضمن الخدمات الأساسية التي لا بد من توفيرها هو مرآب لوقوف المركبات العامة والخاصة اذ يفترق الشارع لمثل هذه الخدمة ، مع امكانية توفير باصات لنقل الطلاب مجانا لتسهيل وتشجيع رحلاتهم للشارع ، وضمن اقتراحات التطوير اوصت عينه الدراسة بإمكانيات وحاجه الشارع الى عمل مظلات ثابتة ومتحركة في اعلى الأبنية للوقاية من حراره الصيف وامطار الشتاء

٦- اما مقترحات افراد العينة في توسيع نشاط الشارع الترفيهي والسياحي فقد اقترحت توفير حدائق ومساحات خضراء قرب ضفاف نهر دجله وضمن المساحات المتوفرة التي يسمح بها الشارع مع محاولة فتح مبنى القشلة (مقر الحكومة سابقا ) وتعميره واعاده تأهيله و بنفس النمط التقليدي وجميع الأبنية القريبة منه وتجديد استعمالها بأنشطة ترفيهيه كمزار ثقافي وتراثي للسواح او مكتبات للمطالعة او مركز تجاري للمنتجات التراثية او مطاعم تقدم الوجبات الشعبية التي تشتهر بها تلك المناطق

٧- وفيما يخص تنظيم الشارع ومشهده البصري لابد من تنظيم عمل الجنابر والبسطيات الخاصة ببيع الكتب واقتصار اماكنها على الارصفة بصوره منظمه وعدم تجاوزها على الشارع او اماكن الجلوس (المصطبات ) اذ يعمل تجاوزهم على ازدحام الشارع وتقليل اماكن الجلوس والاستراحة مع استمرار عمل الرقابة من قبل البلدية وذلك للحفاظ على تنظيم الشارع ومشهده الحضري ومتابعه نظافته باستمرار

٨- وضمن مقترح توسيع نشاط الشارع زياده معارض ومهرجانات الكتب وبناء مساح صغيره للعروض المسرحية الشعرية والأدبية والاعمال التاريخية مع توصيه بزياده وتشجيع نشاط الرسامين والوشامين والعازفين كأنشطة جمالية جاذبه للسياحة ومن جانب اخر محاوله توفير العديد من الأنشطة التجارية والحكومية في شارع الرشيد خاصه المناطق القريبة من شارع المتنبي لتخفيف الضغط الحاصل عليه واخيرا محاوله اعمام تجربته شارع المتنبي على بقية شوارع واسواق المنطقة المركزية التقليدية في مدينة بغداد

#### الهوامش والمصادر

عمر حازم خروفه ،سياسات التجديد الحضري وفق مناهج الاستدامة ،جامعه الموصل ،مجلة القادسية للعلوم الهندسية ،المجلد (٧)، العدد (٣)، ٢٠١٤ .

ميسون محيي هلال السرحان ،اعاده تأهيل المنشآت وتحديثها ،مجلة الهندسة والتكنولوجيا ،الجامعة التكنولوجية  
،المجلد ٢٦ العدد(٦) ،٢٠٠٨،

-Anderson,stan ford,((people in

physicalEnvironment)),MIT.press,cambridge,V.K,.1,78

- IEUies,william.c.,((the spatial struc ture of streets)) in stan ford Anderson,

MIT, press,cambridg,.1998

عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي السويدي ، تاريخ حوادث بغداد والبصرة من (١٧٧٢-١٧٧٨)، تحقيق د.  
عماد عبد السلام رؤوف, بلا تاريخ

القصاب، فخري حميد ،الاسواق التراثية المطلة على شارع الرشيد ،بحث منشور في كتاب شارع الرشيد، اعداد  
جاسم عبد الحميد حمودي، دار الشؤون الثقافية، وزارة الاعلام والثقافة، بغداد، ٢٠٠٢،

عباس بغدادي ،بغداد في العشرينات ،دار الشؤون العامة للطباعة والنشر ،بغداد، ٢٠٠٠

امين المميز ، بغداد كما عرفناها ،ط١، دار افاق عربي للطباعة والنشر ،بغداد، ١٩٨٥ .

هيام مجيد جابر البكري ،مورفولوجية المحلة السكنية (محلها الشرقية )،الكوت ،مؤسسه قصر مرتضى للكتاب  
العراقي ،بغداد، ٢٠١٠ .

خالدة رشيد السعدون ،التكوين البيوي لشارع الرواق (الرشيد) ،ط١، مطبعة الاخوين، بغداد ،٢٠١١ .

سعد الله جبور ،التجديد الحضري كأسلوب لمعالجه مشاكل المدن، حاله مدينه كرك القديمة في الاردن ،مجله  
دمشق للعلوم الهندسية ،المجلد ٢٣، العدد ٢، ٢٠٠٧ .

امانه بغداد ،دائرة المشاريع ،بيانات غير منشوره ،٢٠٢٢ .

الدراسة الميدانية ومسح استعمالات الارض ،٢٠٢٢ .

استمارة الاستبيان والآراء الاستطلاعية .

## References

Omar Hazem Kharofa, Urban Renewal Policies According to Sustainability

Curricula, University of Mosul, Al-Qadisiyah Journal of Engineering

Sciences, Volume (7), Number (3), 2014.

Maysoon Mohie Hilal Al-Sarhan, Facilities Rehabilitation and Modernization,

Engineering and Technology Journal, University of Technology, Volume 26,

Issue (6), 2008.

- Anderson,stanford,((peopleinphysicalEnvironment)),MIT.press,cambridge,V.K,1.78.
- IEUies,william.c.,((the spatial struc ture of streets)) in stan ford Anderson, MIT, press,cambridg,1998.
- Abd al–Rahman bin Abdullah al–Baghdadi al–Suwaidi, History of the Incidents of Baghdad and Basra from (1772–1778), investigation by Dr. Emad Abdel Salam Raouf, no date.
- Al–Qassab, Fakhry Hameed, The Heritage Markets overlooking Al–Rasheed Street, a research published in the book Al–Rasheed Street, prepared by Jassim Abdel–Hamid Hamoudi, House of Cultural Affairs, Ministry of Information and Culture, Baghdad, 2002
- Abbas Baghdadi, Baghdad in the Twenties, Public Affairs House for Printing and Publishing, Baghdad, 2000
- Amin Al–Mumayz, Baghdad as we knew it, 1st edition, Dar Al–Afak Al–Arabiya for printing and publishing, Baghdad, 1985.
- Hiyam Majeed Jaber Al–Bakri, Morphology of the Residential Quarter (East Locality), Kut, Founder of Murtada Palace for Iraqi Books, Baghdad, 2010.
- Khaleda Rashid Al–Saadoun, The Structural Formation of Al–Riwaq Street (Al–Rashid), 1st Edition, Al–Akhawain Press, Baghdad, 2011.
- Saadallah Jabbour, Urban Renewal as a Method for Addressing Cities’ Problems, The Case of the Ancient City of Karak in Jordan, Damascus Journal of Engineering Sciences, Volume 23, Number 2, 2007.
- Baghdad Municipality, Projects Department, unpublished data, 2022.
- Field study and land use survey, 2022.
- Questionnaire form and survey opinions.

بسم الله الرحمن الرحيم

إستبانة

أخي المواطن الكريم

هذه الاستبانة هي لأغراض البحث العلمي لمعرفة دور اعادة التأهيل على مستوى كفاءة شارع المتبني ، راجين الإجابة بكل موضوعية ،شاكرين تعاونكم معنا

أ.د.م.

سيناء عدنان عبدالله

1 محل السكن : داخل مدينة بغداد  خارج مدينة بغداد

2- اذا كنت من خارج مدينة بغداد ، تذكر اسم المحافظة

3- أغراض الرحلة ؟ (بالإمكان إختيار أكثر من سبب )

تسوق مستلزمات مدرسية  شراء كتب  طباعة كتب وغيره

حضور منتديات ثقافية  سياحة وترفيه  أسباب أخرى تذكر

4- هل يوفر الشارع جميع المستلزمات والمتطلبات المراد الحصول عليها بحسب زمن الرحلة ؟ نعم  كلا

5- هل توجد خدمات في الشارع ؟ ( أماكن جلوس ، أماكن استراحة وترفيه ،مطاعم ووجبات طعام ، خدمات أخرى ) نعم

كلا

6- هل أسعار الكتب والمستلزمات الدراسية مناسبة للتسوق ؟ نعم  كلا

7- هل هناك مرونة في تعامل أصحاب المحال وبيع الكتب والمستلزمات المدرسية والمكتبية ؟

نعم  كلا

8- هل شجعت رحلتك للترفيه على شراء الكتب والمستلزمات المدرسية وبالعكس ؟ نعم  كلا

9- هل قمت بزيارة شارع المتبني قبل إعادة تأهيله ؟ نعم  كلا

10- اذا كان الجواب نعم فهل هناك تغير حقيقي في شكل ومظهر الشارع وتطور في خدماته ؟

نعم  كلا

11- هل هناك ترفيه ومتعة حقيقية وسياحية في الشارع ،وهل إستمتعت بالرحلة الى شارع المتبني مهما كان الغرض منها ؟

نعم  كلا

12- ماهي أهم مقترحاتك لتطوير الشارع وخدماته من وجهة نظرك